

## دراسة أثرية سياحية لمدش مصطفى جوربجي (مدش ميرزا)

شارع ميرزا بمنطقة بولاق أبو العلا (١٠٢٠هـ/١٦١١م-أثر رقم ٦٠٣)

### الملخص العربي

تحتفظ مدينة القاهرة بعدد كبير من الآثار الإسلامية، والتي تنوعت ما بين منشآت دينية ومدنية وحربية. وتتميز هذه الآثار بتنوعها الوظيفي وخصائصها الجمالية فضلا عن أهميتها التاريخية والمعمارية الفارقة. وهذا التنوع الأثري المعماري والوظيفي أضفى عليها مكانة تاريخية متميزة، لذا يجب الحفاظ على هذا التراث المعماري وصيانته وإستثماره سياحياً بالشكل الأمثل.

وسوف أقوم من خلال هذه الورقة البحثية بدراسة أحد هذه الآثار وهو مدش مصطفى جوربجي المعروف بمدش ميرزا القائم بمنطقة بولاق أبو العلا (أثر رقم ٦٠٣ مؤرخ بسنة ١٠٢٠هـ/١٦١١م). كما ترصد هذه الورقة البحثية القيمة التاريخية والفنية والمعمارية لهذا المدش من خلال الدراسة الأثرية، التي تتناول ترجمة المنشئ، والوصف المعماري والأثري للمدش، والزخارف الموجودة بالمدش، كما ستقلى الضوء على المخاطر التي تعرض لها وكيفية الإستفادة من ذلك في مجال الإرشاد السياحي. وقد وقع إختيارى على هذا الموضوع لإعتبار هذا المدش نموذج فريد للمدشات التي شيّدت في مدينة القاهرة، بالإضافة إلى قلة المراجع التي تحدثت عن هذا الأثر، وكذلك لتعرضه لمخاطر الزحف العمراني نتيجة الإهمال مما أدى إلى تدمره.

وسوف أعتد على بعض المصادر والمراجع التي تناولت هذا الأثر لإنجاز هذا البحث وعلى سبيل المثال :

- عادل شحاتة طابع، حى بولاق "نغر القاهرة" منذ نشأته وحتى نهاية العصر العثماني- دراسة أثرية حضارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠م.

- عاصم محمد رزق، أطلس العمارة الإسلامية والقبطية بالقاهرة، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولى، بيروت، لبنان، ٢٠٠٣.

الكلمات الدالة: القاهرة، منشأة، مدنية، مدش، ميرزا.